ووصلت العساكر من ساير الجهات وارسل المعتصم احضر الخزاين
الذي في بغداد من سلاح ومال وفرقها علي الرجال واستخدم خلقًا
كثيرًا وقصدته الناس من ساير الاجناس واقام علي ملطيه اربعة
اشهر وصار في عسكر ملوء الفضا وسد الاستوى روات
السيرة والاخبار الغريبه ان المعتصم ما دخل
بلاد الروم في عسكر مثل هذا العسكر الا في فتوح عموريه وسا
ذكره ان شا الله في موضعه وعقد المعتصم الف رايه وسلمها
الي الف امير وجعل مع كل امير الف فارس والبسهم البكاتر الملونه
واركبهم الخيل المسومه فكانوا مثل زهر الربيع وقدم الاميره
ميمونه علي السودان واصناف اليها الابطال مثل ابي الموت وملاعب
بط البغال وميمون الجماس والهدملوس وبهلق وناخع والجاموس
وابو الهزاهز وقراقد وقرقود والفاقد وكانت القنا صم
قد سالت عن ولي فاخبروها انه هو واخوه سيف الحنيفيه في
القسطنطينيه اسرا فلما سمعت ذلك بقيت علي مقالي النار
من اجله وسلم المعتصم رايته الي الاميره دلهمه ولدها علي بني
كلاب وركبهم علي ستين الف اصغر وكان اقبل من الحجاز جماعه
من بني سليم واصناف اليهم الذي سلموا من الاسر وكانوا مايه الف
فتجهزوا في طلب خلاص اميرهم عمرو ابن عبيد الله ومن معه من
اصحابهم

اصحابهم واهلهم ونسايهم وركب المعتصم بغلته وركب بين يديه
عشرون الف فقيه ما بين قاضي ومقري وطالب علم وصلب قلبه
علي عشرين الف بغله وتوجه الي بلاد الروم في جحفل زايد ما
دخل في مثله قبله وقد سارت الجيوش بين يديه من العرب والعجم
والترك والديلم والمغاربه والمصامده واهل مصر والشام وا
لموصل وديار بكر ولبس بردة رسول الله صلي الله عليه وسلم
من فوق ثيابه واخذ القضيب الممشوق بيده وقدم
المعتصم الامير عبد الوهاب علي جميع هذه العساكر والجيوش
وتقرب الي قلبه بكل ما امكنه وجعل الامير ابا محمد جليسه
ونديمه ووزيره ومشيره وصار يذكر له ما تقدم من اخبار
الامم وما جري له من دخوله الي بلاد الروم والزي الذي
يتزيا بها والصور الذي يدخل فيها والمعتصم يتعجب
من حسن فكرته ودقيق حيلته ويتمنا ان الارض تهوي به
وتطوي من شوقه الي الجهاد في طاعة رب العباد واشتد
حنقه علي لجرون وزاد وكان قبل رحيله من ملطيه قد طلب
منجون فلم يجده فعظم ذلك عليه وصار لم يدري كيف كان
خلاصه من يده وكان السبب في خلاع صنم
هو كان للمعتصم مملوكًا ارمنيًا وكان عزيز عنده وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1